مقتل 6 في حلب بانفجار قنبلة أثناء تشييع جنازة

منظمة الأسلحة الكيماوية: استخدام السارين أو مادة مشابهة في هجوم إدلب

من عمليات الإجلاء

عنصر من الجيش السوري

- المرصد: إجلاء 3 آلاف شخص من الفوعة وكفريا.. ونحو 300 من الزبداني ومنطقتين إضافيتين
- عشائر تدمر: ارتفاع حالات الوفيات بين أطفال لاجئي مخيم الركبان

دمشق – «وكالات»: نقل وفد بريطانيا في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية عن المدير العام للمنظمة أحمد أوزومجو قوله، إن غاز السارين أو مادة سامة محظورة مشابهة استخدمت في هجوم أودى بحياة قرابة 90 شخصاً بمحافظة إدلب السورية في 4 أبريل.

وتدعم هذه النتيجة فحوصاً سابقة أجرتها معامل تركية وبريطانية. وقال الوفد البريطاني اليوم الأربعاء نقلاً عن أوزومجو إن نتائج التحليل «تشير إلى استخدام السارين أو مادة كالسارين».

من جانب آخر أفاد التلفزيون السوري، أمس الأربعاء بسقوط ستة قتلى و32 مصاباً جراء انفجار عبوة ناسفة في حي صلاح الدين في حلب، ولم يذكر التلفزيون مزيداً من التفاصيل.

وسيطرت قوات النظام والميليشيات الرديفة لها على كامل مدينة حلب منتصف ديسمبر الماضي، بعد خروج آخر مقاتلي المعارضة من الأحياء الشرقية وبقيت سيطرة المعارضة على بعض أحياء غرب حلب المرتبطة بالريف الشمالي والغربي.

وقال مراسل التلفزيون «ارتقاء 6 شهداء وإصابة 32 بانفجار عبوة ناسفة في حي صلاح الدين» واصفاً التفجير بأنه «إرهابي».

وكان موفد قناة «العالم» الإيرانية في سوريا نقى على تويتر العمل الإرهابي، موضحاً أن الموضوع عبارة عن انفجار قنبلة دفاعية خلال تشييع أحد القتلى».

وتناقل ناشطون معارضون الرواية نفسها. وأكدوا أن الانفجار في موكب التشييع ناجم عن انفجار قنبلة يدوية كان يحملها أحد المشيعين.

ويقع حي صلاح الدين غربي المدينة القديمة في حلب. وكان الحي جزءاً من آخر معقل للمعارضة حتى سيطر عليه الجيش السوري في ديسمبر.

من ناحية أخرى استؤنفت، الأربعاء، عملية إخلاء بلدات سورية محاصرة في ظل إجراءات أمنية مشددة، بعدما كانت توقفت السبت إثر تفجير دموي تسبب بمقتل أكثر من 100 شخص، وفق ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس في الموقع.

وشاهد مراسل الوكالة عشرات الحافلات التي خرجت من بلدتي الفوعة و كفريا المواليتين للنظام السوري، لدى توقفها عند مدخل منطقة الراشدين ، التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة غرب حلب (شمال)، والتي استخدمت كممكان عبور خلال عملية الإجلاء الأولى.

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، لفرانس برس أن «العملية استؤنفت قرابة الساعة الرابعة من فجر الأربعاء (01.00 بتوقيت غرينتش) مع إجلاء ثلاثة آلاف شخص من الفوعة وكفريا، وحوالي 300 من الزبداني ومنطقتين إضافيتين تحت سيطرة الفصائل المعارضة» في ريف دمشق.

وبدأت عملية إخلاء المناطق الأربع الجمعة في إطار اتفاق بين النظام والفصائل المعارضة.

وغادر بموجب الاتفاق نحو 5000 شخص بينهم 1300 مقاتل موال للنظام من بلدتي الفوعة وكفريا المواليتين للنظام، و2200 ضمنهم نحو 400 مقاتل معارض من مدينتي مضايا والزبداني قرب دمشق، المحاصرتين من قوات النظام وحلفائها منذ ثلاث سنوات.

ومع إتمام عملية إجلاء السكان، الأربعاء، تنتهي المرحلة الأولى من الاتفاق، على أن تبدأ المرحلة الثانية بعد شهرين وفق بنود الاتفاق.

من جانب اخر كشف نائب رئيس مجلس عشائر تدمر والبادية في مخيم الركبان أحمد درباس عن ازدياد أعداد الوفيات من الأطفال بسبب نقص العلاج والتغذية.

وأضاف درباس أن «الوفيات بين أطفال المخيم الذي يقع بالمنطقة الحدودية الفاصلة بين الأردن وسوريا، وصلت مؤخراً إلى أكثر من 5 أطفال يومياً»، مشيراً إلى أن معظمهم من الرضع بسبب نقص حليب الأطفال وسوء التغذية للأم.

وأشار إلى أن هؤلاء الأطفال لا يجدون العلاج في الوقت المناسب، بسبب المخاطر الأمنية التي تؤخر من وصولهم إلى الحدود الأردنية ، حيث يتواجد مركزاً صحياً مخصص لعلاج الحالات الطارئة والبسيطة، فيما يتم تحويل الحالات الخطرة إلى مستشفى الرويشد الحكومي الأردني القريب من منطقة الركبان.

وقال درباس إن «الأوضاع الغذائية بين لاجئي المخيم تقترب من المجاعة، لولا وصول مساعدات شحيحة من جمعيات خيرية من الداخل السوري»، وقال لاجئون في المخيم إن «الأوضاع المأساوية للسكان أجبرت العديد منهم للتجارة في الممنوعات، لتخليص عائلاتهم من الفاقة التي تعيشها».

وأضافوا لاجئون أن «المنطقة أصبحت تشهد نشاطاً ملحوظاً لتجار الحبوب المخدرة والأسلحة، في ظل الغياب الأمني لأي جهة رسمية، خاصة وأن هذا المخيم يقع في منطقة حدودية فاصلة غير خاضعة لأي من الدولتين سوريا والأردن».

وأكدوا أن معظم سكان المخيم يرفضون هذه الأعمال كونها مخالفة للقوانين والشرائع السماوية وتضر بأبناء المخيم قبل غيرهم.

مصر تؤكد أنها لا تتآمر على أثيوبيا .. وأديس أبابا تتعهد بعدم إيذاء المصريين

وزير الخارجية المصري ونظيره الأثيوبي خلال مؤتمرهما الصحافي

القاهرة – «وكالات»: سلّم وزير الخارجية أثيوبيا ووركينه جيبهو الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رسالة من رئيس وزراء أثيوبيا هيلي ماريام ديسالين تؤكد على حرص تعزيز العلاقات بين البلدين وإنه «التقى مع الوزير في لقاء منفرد اتسم بالشفافية والصراحة وأكدت له حرص مصر والإرادة السياسية على تعزيز العلاقات المصرية الأثيوبية والسير قدماً بما يحقق مصلحة الشعبين من خلال الاحترام المتبادل».

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال مؤتمر صحافي اليوم الأربعاء مع نظيره الأثيوبي: «بحثنا أهمية العمل المشترك وشفافية على مستوى القيادة والمستوى الوزاري واتفقنا على عقد لقاء دوري كل شهرين ما بين القاهرة وأديس أبابا بالتناوب لبناء الثقة والحرص على إزالة أي شوائب تؤثر على مسار العلاقات المشتركة بين البلدين».

وأشار وزير الخارجية إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد لوزير خارجية أثيوبيا أن «مصر لا تتآمر على أحد وتعمل وفق الأسس التي تحقق طموحات الشعبين، وعلينا مسؤولية ضخمة لتسير إلى الأمم ونترك أي شوائب تولدت في الماضي وإنه منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي السلطة في مصر وعمل على بناء علاقات وثيقة مع رئيس وزراء أثيوبيا لتعزيز العلاقات بين البلدين».

ومن جانبه قال وزير الخارجية الأثيوبي ووركنيه جيبهو إنه اتفق مع الرئيس عبد الفتاح السيسي على تحسين العلاقات بين مصر وأثيوبيا ورئيس وزراء أثيوبيا ارسل رسالة لشعب مصر وقيادتها بأننا مشتركين في العلاقات وان الشعب الاثيوبي والحكومة لن تؤذي شعب مصر وهو ما أكدنا عليه للرئيس عبد الفتاح السيسي وإننا يجب أن نعمل عن قرب ونلتقي بشكل متواصل والتشاور في كافة الموضوعات سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

وفيما يخص الاتهامات المتبادلة بين البلدين وعلى مستوى الشعبين قال الوزير الأثيوبي: «الشعب المصري منذ قرون بينه تاريخ مشترك بين الشعب الأثيوبي، والاعلام في اغلب الوقت يركز على الأشياء السلبية وهناك الكثير من الأمور المشتركة والايجابية بين الشعبين، وأكدنا للجانب المصري أنه لا يمكن أن نعيش منفصلين وإننا متصلين شئنا أم أبينا وقدرنا واحد وإذا سبحنا سنسبح معا وإذا غرقنا سنغرق معا فنحن لن نعمل ضد مصلحة شعب مصر وهذه رسالة من الشعب الأثيوبي وشعب مصر يجب أن يساعدنا في استخدام مواردنا ايضا».

وأوضح جيبهو أن مصر وأثيوبيا أعضاء داخل جلس الأمن ويجب أن يتم العمل معا بما يخدم مصالح البلدين ويجب أن نعبر عن النوايا الطيبة للشعبين في البلدين ولدينا تاريخ مشترك طويل ومصالح مشترك وإذا عملنا معا سوف نستطيع تقبير المزيد من الأشياء.

«داعش» يتبنى الهجوم في جنوب سيناء

مصر: استشهاد شرطي وإصابة 4 بهجوم مسلح قرب دير سانت كاترين

- الجيش المصري يقتل تكفيريين أثناء مداهمات شمال سيناء

الجيش المصري

القاهرة – «وكالات»: أكدت مصادر أمنية مصرية، أن مجموعة مسلحة نفذت هجوما بمحيط دير سانت كاترين في محافظة جنوب سيناء.

وأضافت المصادر، أن المجموعة المسلحة أطلقت النار واستهدف تمركزا أمنيا، دير سانت كاترين.

وتابعت المصادر الأمنية، أن الهجوم أسفر عن استشهاد شرطي مصري وإصابة 4 آخرين.

وقد أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف أحد الأكمنة الأمنية بطريق سانت كاترين في محافظة جنوب سيناء، مما أسفر عن مقتل شرطي وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وذكرت وكالة أنباء أعماق التابعة للتنظيم الإرهابي أن «الهجوم الذي وقع بالقرب من كنيسة سانت كاترين نفذه مقاتلو التنظيم».

من جهته أدان الأزهر الشريف، أمس الأربعاء، الهجوم الإرهابي الذي استهدف أحد الأكمنة بطريق سانت كاترين بجنوب سيناء، ما أسفر عن استشهاد أمين شرطة وإصابة 3 أفراد.

وأكد الأزهر، في بيان له، رفضه القاطع لمثل هذه الأعمال الإرهابية، مجددا دعمه لكل الجهود التي تقودها القوات المسلحة والشرطة للقضاء على قوى الإفساد والإرهاب وتخليص العالم من شرورها.

وتقدم الأزهر بخالص التعازي لأسرة شهيد الواجب الوطني، سائلا الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله الصبر والسلوان، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل.

من ناحية أخرى أكد المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، أن قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء وبالتعاون مع القوات الجوية تمكنت من القضاء على تكفيريين اثنين وتدمير عربتي ربع نقل خاصة بالعناصر التكفيرية.

وأضاف العقيد الرفاعي، في بيان له، أن «ذلك استمرارا لجهود القوات المسلحة في مداهمة وتمشيط البؤر الإرهابية وملاحقة العناصر التكفيرية بشمال سيناء».

وتابع المتحدث باسم الجيش المصري، أن «قوات إنفاذ القانون تواصل بالتعاون مع عناصر القوات الجوية جهودها للقضاء على باقي البؤر الإرهابية واقتلاع جذور الإرهاب بشمال سيناء».

من جانب آخر حذر مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة، التابع لدار الإفتاء المصرية، من خطورة نزوح مقاتلي داعش إلى بلاد المغرب العربي في ظل الضربات والهزائم المتتالية التي لحقت بالتنظيم الإرهابي في العراق وسوريا وليبيا، مما يدفع مقاتليه إلى البحث عن ملاذ آمن، يتمثل في دول المنشأ التي جاء منها مقاتلو داعش، ويمثل تهديدا كبيرا للاستقرار في تلك الدول.

قال مرصد الإفتاء، في تقرير له، إن «عدد مقاتلي داعش القادمين من بلاد المغرب يتراوح بين 8 آلاف و11 ألف مقاتل، حسب التقديرات المختلفة، وتأتي الجزائر في مقدمة الدول المستهدفة لتمركز أعضاء التنظيم، بما يشكل تحديا أمنيا كبيرا للجزائر وللدول الأوروبية التي تتاخمها على ساحلها الطولي الممتد لمسافة 1200 كيلومتر، بما يُلقي بالمخاوف في قلوب تلك الدول الأوروبية بسبب انطلاق محتمل لموجات الهجرة وطلب اللجوء إذا ما تمكن التنظيم الإرهابي من فرض سيطرته على مناطق من الجزائر، التي تمثل طبيعتها الساحلية والصحراوية وما تتمتع به من موارد نفطية وغاز يعتمد عليها بعض الدول الغربية، عوامل جذب للتنظيم الإرهابي».

أضاف المرصد أن «التحدي الأكبر الذي تواجهه الجزائر يتمثل في تأمين الحدود الشرقية لها مع ليبيا، لا سيما بعد محاولة فلول تنظيم داعش الإرهابي التغلغل إلى داخل الجزائر بعد تلقي ليبيا ضربات مؤلمة في «سرت» ومناطق أخرى، كما أن منطقة الصحراء الجزائرية تعتبر من أكثر المناطق التي توجد بها خلايا إرهابية مسلحة، نظرا لطول الحدود والتضاريس الوعرة التي تميزها».

وأوضح المرصد، أن أطماع التنظيم الإرهابي تجد صعوبة في تحقيقها، كونها تواجه قوات أمن جزائرية تمتلك خبرة جراء الحرب التي شنتها على الحركات الجهادية في التسعينيات.